وخالط الناس بخلق حسن ... مع البشاشة واجتناب الحزن
والصفح والاحسان والمعروف ... تأمن اخي من كدر الصروف
وكل مع العيال والاطفال ... تفز بغفران الاله العالي
وما الذي تسديه للناس ... من صلة تدعوا الى الايناس
وصدقات وزكاة ومنح ... مما به الفتاح منا قد فتح
ليس اخي من رزقك المقسوم ... فامدد يدا للسائل المحروم
تراه ذخرا لك عند الباري ... حصنا لدفع الخطب والاوزار
هذا هو الشكر كما قال العلما ... مع صرفك الجوارح اسمع تفصلُ
لكل ما يرضى به الاله ... تكون ممن في علاه تاهوا
بل رزقك المأكول من طعام ... مع لباس ساتر مدام
وما عدا هذا غدا امانه ... تحت يديك فالزم ضمانه
لا تطلب الثواب بالاعمال ... كعبد سوء خاش من ملال
اياك ان تهزأ ثم تسخرا ... بأحد فلست تدري يا ترى
أأنت خير منه عند الله ... ام نقص عقل منك في الملاهي
لا تدعي غنى به وفقرا ... واكتمها ان كنت عبدا حرّا

فانه

فانه من الدعاوي القاميه ... وواردات الغيب اضحت كافيه
واكتم من الاسرار ما اتاك ... مفتاح كنز الفتح ان حباك
ولتستمسك بحبل بالاعتصام ... لتلتحق بالسادة الكرام
واعرف الهك في الرخا يا صاح ... يعرفك في الشدة والاتراح
حب المساكين فهذا مذهبي ... ان رمت للخيرات طرا تحتبي
واصغ لذا يكشف عن القلب الغطا ... وتكون ممن سيف قربه منتطا
والعجب بالاعمال فهو تبعدُ ... عن حضرة الرحمن حقا عدّوا
ولا تعد طاعة اليكا ... فانه قبح غدا عليكا
فانه الخالق للاعمال ... بلا اشتباه يا خلي البال
والزم حما الخفض مع السكون ... تحت مجاري الحق بالكنون
واصبر لكل شدة تنوب ... لابد ان يصرفها المجيب
كم محن كن عليك منحا ... في باطن الامر تكن منشرحا
وارض من المولى بما يقضيه ... فانه يعلم ما تخفيه
وعامل الله بسر وعلن ... لتنجلي عنك الهموم والمحن
ولا تغب ولا تعب اخاكا ... فتبتلى حقا وما دراكا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)